[261] (198) وبإسناده قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: " إن لابليس كحلا وسفوفا 1 ولعوقا. فأما كحله فالنوم، وأما سفوفه 2 فالغضب، وأما لعوقه فالكذب 3 " 4. (199) وبإسناده قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: " سادة 5 الناس في الدنيا الاسخياء، وسادة الناس في الآخرة الاتقياء " 6. (200) وبإسناده قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: " العافية ملك خفي " 7. _____ (1) خ: سعوطا، ن: نشوقا. وهما بمعنى واحد. (2) خ: سعوط، ن: نشوقه. (3) مناسبة الكحل للنوم ظاهر، وأما السفوف للغضب فلان أكثر السفوفات من المسهلات توجب خروج الامور الردية، والغضب أيضا يوجب صدور ما لا ينبغي من الانسان وبروز الاخلاق الذميمة منه. وفي القاموس: 3 / 152: سففت الدواء - بالكسر - سفا واستففته: قمحته أو أخذته غير ملتوت، وهو سفوف كصبور. إنتهى. وأما اللعوق فلانه غالبا مما يتلذذ به ويكثر منه، والكذب كذلك، وفي النهاية: 2 / 118، وج 4 / 254: فيه إن للشيطان لعوقا ودساما، اللعوق - بالفتح -: إسم لما يلعق به أي يؤكل بالملعقة. والدسام - بالكسر -: ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة، وكل شئ سددته فقد دسمته. يعني أن وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه. (من هامش البحار: 63 بتصرف). (4) أخرجه في البحار: 63 / 217 ح 53 عن كتاب المحاسن بإسناده إلى الرضا، عن آبائه عليهم السلام ولم نجده فيه. ورواه الصدوق في معاني الاخبار: 138 ح 1 بإسناده إلى ابن فضال رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام عن رسول ا صلى ا عليه وآله، عنه الوسائل: 8 / 574 ح 14، وج 11 / 300 ح 11 والبحار: 63 / 242 ح 90 وج 72 / 260 ح 30، وج 73 / 234 ح 34، وج 76 / 180 ح 6. (وأخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان عن سمرة مرفوعا بلفظ: إن للشيطان كحلا إلخ.) (5) ن: سادات، وكذا في الموضع الآتي. (6) عنه البحار: 71 / 350 ح 1، وعن أمالي الصدوق: 36 ح 1 بإسناده إلى إبراهيم بن عبيد ا، عن أبيه عن جده، عن علي عليه السلام. وأورده في مشكاة الانوار: 232، وروضة الواعظين: 448 وص 449 وتنبيه الخواطر: 2 / 237 مرسلا. (7) أورده في دعوات الراوندي: 114 ح 260 عن عيسى عليه السلام قال: في حكمة آل داود... ورواه الصدوق في الامالي: 190 ضمن ح 13 بإسناده إلى محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار: 81 / 172 ح 5. وفي الفقيه 4 / 406 ح 5878، والمواعظ: 101. وأورده في روضة الواعظين: 544. جميعا بلفظ: العافية نعمة خفية. الحديث. (*) _____